

و جو ب
ح ف ط ا ل س ان

تأليف
الشيخ العلامة

أبي البر الهميم
محمد بن عبد الوهاب الرضابي العبدلي

تَنْبِيهُ

❖ الأحاديث المنقولة من صحيح البخاري

على طبعة:
البغـا

❖ والأحاديث المنقولة من صحيح مسلم

على طبعة:
محمد بن فؤاد بن عبد الباقي

المقدمة

الحمد لله الكريم المَنَان، خلق الإنسان وابتلاه باللسان، وعلمه الفصاحة والبيان، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، القائل:

«لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ، حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ».

أما بعد:

فالمرء بأصغر ريه: "قلبه، ولسانه"، وعليه أن يصلح قلبه أولاً، ثم يجتهد في حفظ لسانه؛ حتى يستقيم له على الخير؛ إذ هو يورد صاحبه شر الموارد، وإنك لن تزال سالماً ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك، أو عليك: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، وما شيء أحوج إلى طول سجن من اللسان.

وإن الأعضاء كلها تُكفر اللسان، وذلك كل صباح، فتقول: «اتق الله فيينا، فإنما نحن بكم، فإن استقمت، استقمنا، وإن أغوا جحتنا، أغوا جحنا»، وهل يكتب الناس في النيران، إلا حصائد اللسان؟! لمن أطلق له العنان، وترك له حرية الكلام، واتبع الهوى والشيطان، ولم يقيده بلحام السنة والقرآن.

ولقد جعل الله عز وجل لهذا اللسان، ضوابط، وقيوداً، وأحكاماً، وأمرك أن تختار

أطايib الكلام التي تورث سُكناً أعلى الجنان، فقال —: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا﴾.

ونهاك عن بذاءة الكلام: كالسبّ، والقذف، واللعنة، والغيبة، والنسمة، وغيرها من الآثام، فتكون من المفسدين يوم يبعث الأنام.

ولكن السلامة لا يعدها شيء، فقلْ خيراً؛ ثعنْ، واسْكُتْ عنْ شرّ؛ تسْلِمْ، ولَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدَأً.

ولكثرة مخاوف اللسان، وعظم خطورته على الإنسان؛ جمعتُ هذا البحث المتواضع، من الكتاب والسنّة، وسميت به: «**وجوب حفظ اللسان**».

والله أعلم أن يعمّ به النفع سائر المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

أبو إبراهيم /

محمد بن عبد الوهاب الوصabi العبدلي

الحديدة - مسجد السنة

في ١٤٢٨/٦/١

(الفصل الأول: الآيات القرآنية)

١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا ...﴾

[البقرة: ٨٣]

٢ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَتَأْيَهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا وَأَسْمَعْوْا
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

[البقرة: ١٠٤]

٣ - قَالَ تَعَالَى:

﴿قُولْ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعَهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾

[البقرة: ٢٦٣]

٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

[النساء: ٥]

٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

[النساء: ٨]

٦ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

[النساء: ٩]

٧ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى﴾

﴿مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾

[النساء: ١٠٨]

٨ - قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ رِصَادَةً أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاجٍ﴾

﴿بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبْتِغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ تُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

[النساء: ١١٤]

٩ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنَّ إِذَا سَمِعْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْهِبُهَا فَلَا

نَقْعُدُهُمْ حَقَّ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْتَفِقِينَ

وَالْكُفَّارُ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾

[النساء: ١٤٠]

١٠ - قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهِ﴾

[النساء: ١٤٨]

١١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿... وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ...﴾

[المائدة: ٨٩]

١٢ - قال تعالى:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيهِ أَيْنَنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا مَا نِسِينَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَامِينَ﴾

[الأنعام: ٦٨]

١٣ - قال تعالى:

﴿... وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرِي ...﴾

[الأنعام: ١٥٢]

١٤ - قال تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيَ يُغْيِرُ الْحَقَّ وَأَنَّ شُرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنَنَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾

[الأعراف: ٣٣]

١٥ - قال تعالى:

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَيْنَهُ وَرَسُولُهُ كُنُّتُمْ تَسْتَهِزُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْنَدُرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَنِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَاغِيَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَاغِيَةً بِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

[التوبه: ٦٥ - ٦٦]

١٦ - قال تعالى:

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتُلُوا وَلَقَدْ قَاتُلُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَسْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ خَيْرًا﴾

لَهُمْ وَإِن يَتَوَلُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٦٩﴾

[التوبة: ٧٤]

١٧ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ٦٩﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُدِقُّهُمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

[يونس: ٦٩ - ٧٠]

١٨ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَعُهَا فِي السَّكَاءِ ٢٤﴾ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ٢٥﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ خَيِيشَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ٢٦﴾ يُثِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَقْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

[إبراهيم: ٢٤ - ٢٧]

١٩ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَهْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِيلٌ لَهُمَا أُفِّ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَنْخِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِ صَغِيرًا ﴿٢٤﴾

[الإسراء: ٢٣ - ٢٤]

٢٠ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِمَّا تُعِرِّضنَ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾

[الإسراء: ٢٨]

٢١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾

[الإسراء: ٣٦]

٢٢ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّاَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بِنَاهِمٍ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْأَنْسَنَ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾

[الإسراء: ٥٣]

❖ قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي /، عند تفسير هذه الآية:

(... من ملك لسانه، ملك جميع أمره).

٢٣ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لَآبَاءِهِمْ ﴾

كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾

[الكهف: ٤ - ٥]

٢٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانًا صِدِيقٌ عَلَيْهَا ﴾

[مريم: ٥٠]

٢٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ٤٣ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِتَنَا عَلَاهُ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾

[طه: ٤٣ - ٤٤]

٢٦ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾ ٣

[الحج: ٣]

٢٧ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ ٨

[الحج: ٨]

٢٨ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَهُدُوا إِلَى الظَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ ٢٤

[الحج: ٢٤]

٢٩ - قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ ٢٠

[الحج: ٣٠]

٣٠ - وَقَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّعْوِ مُعْرِضُونَ﴾

[المؤمنون: ٣]

٣١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا نَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴾٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ



[النور: ٤ - ٥]

٣٢ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ



[النور: ١٢]

٣٣ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَاهُ بِالسِّنَتِ كُلُّوْنَ يَأْفَوْهُ كُلُّوْنَ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾١٥ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴾١٦ يَعْظِمُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا إِنْ كُنُمْ مُّؤْمِنِينَ

[النور: ١٧ - ١٥]

٣٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعِنْوَانِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾٢٣ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمُ السِّنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَجْلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾٢٤

[النور: ٢٣ - ٢٤]

٣٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ الْمُخَيَّثُ لِلْخَيِّثِينَ وَالْخَيِّثُونَ لِلْخَيَّثِ وَالظَّيَّبُ لِلظَّيَّبِينَ وَالظَّيَّبُونَ

لِطَّيْبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّوْنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦﴾

[النور: ٢٦]

٣٦ - قال تعالى:

﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِيفُ الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا

جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٦﴾

[النحل: ٦٢]

٣٧ - قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمَكَذِبُونَ ﴿١٥﴾

[النحل: ١٠٥]

٣٨ - قال تعالى:

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ الْسِنَتُكُمُ الْكَذِبُ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفَرَوْا عَلَى

اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿١١٧﴾

[النحل: ١١٦ - ١١٧]

٣٩ - قال تعالى:

﴿ وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا ﴿٦٣﴾

[الفرقان: ٦٣]

٤٠ - قال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ النُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كَرَاماً ﴾

[الفرقان: ٧٢]

٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ٨٣ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقِ فِي

﴿ الْأَخْرِينَ ﴾ ٨٤

[الشعراء: ٨٣ - ٨٤]

٤٢ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَاتُلُوا لَنَا أَعْمَلَنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا

﴿ تَنْهَى الْجَاهِلِينَ ﴾ ٥٥

[القصص: ٥٥]

٤٣ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُو الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُغَيِّرُ عِلْمَهُ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوفاً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ٦ وَإِذَا نُتَلَ عَلَيْهِ ءَايَتَنَا وَلَيْ مُسْتَكِي بِرَاكَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبِشَرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ٧

[لقمان: ٦ - ٧]

٤٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَفَصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ ١٩

[لقمان: ١٩]

٤٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَنِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ أَبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٨
 أَشَحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْحَقْوَفَ رَأَيْتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوِرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَقْوَفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَلَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ١٩﴾

[الأحزاب: ١٨ - ١٩]

٤٦ - قال تعالى:

﴿ ... فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ ٣٢﴾

[الأحزاب: ٣٢]

٤٧ - قال تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَمْهِنَا
 وَالَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَّا
 وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ ٥٧-٥٨﴾

[الأحزاب: ٥٧ - ٥٨]

٤٨ - قال تعالى:

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَبِحِيهَا ﴾ ٦٩﴾

[الأحزاب: ٦٩]

٤٩ - قال تعالى:

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آتُقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ ٧٠﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ

لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٦﴾

[الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

٥٠ - قال تعالى:

﴿... إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...﴾

[فاطر: ١٠]

٥١ - قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِيَعْضِّ أَنْ تَجْهَرَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُمْتَحَنَ اللَّهُ قَلُوبُهُمْ لِتَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَارَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

[الحجرات: ٢ - ٥]

٥٢ - قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَحْيَاءً مِّنْهُمْ وَلَا إِنْسَاءً مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا نَنْبُرُوا بِالْأَلْقَبِ يَسَّ إِلَاسُمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ إِلَيْمَنِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

[الحجرات: ١١]

٥٣ - قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا يَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحِبُّ أَحَدًا كُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

تَوَابُّ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

[الحجرات: ١٢]

٥٤ - قَالَ تَعَالَى:

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ﴿١٨﴾

[ق: ١٨]

٥٥ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَاكٍ أَثَيِرٍ﴾ ﴿٧﴾

[الجاثية: ٧]

٥٦ - قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ ﴿٢٥﴾

[الواقعة: ٢٥ - ٢٦]

٥٧ - قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّذِي
وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ﴾

[الجادلة: ٢]

٥٨ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنْجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجَوْا
بِالْبَرِّ وَالنَّقَوْيِ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجَوْيَ مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا يُإِذِنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلِسْتُوكِلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

[المجادلة: ٩ - ١٠]

٥٩ - قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّ وَلَا كِذَابًا﴾ ﴿٢٥﴾

[النَّبَأُ: ٣٥]

٦٠ - قَالَ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِئَكَةُ صَفَّاً لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾

﴿٣٨﴾

[النَّبَأُ: ٣٨]

٦١ - قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ ﴿١﴾

[الهمزة: ١]

(الفصل الثاني: الأحاديث النبوية)

١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَخْيَيْنِهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦١٠٩.



٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيَقُولُ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمُّتْ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٦٧٢، ومسلم رقم: ٤٧.



٣ - عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ أُذْنَايَ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيَقُولُ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمُّتْ».

رواه: البخاري رقم: ٥٦٧٣، ومسلم رقم: ٤٨.



٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

آخر جه: البخاري رقم: ٢٨٢٧، ومسلم رقم: ١٠٠٩.



٦ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفِيَّعُ بْنِ الْحَارِثِ التَّقَفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «...إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَغْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا...».

رواه: البخاري رقم: ٦٧، ومسلم رقم: ١٦٧٩.



٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

آخر جه: البخاري رقم: ٦١١٣.



٨ - وَعَنْهُ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا؛ يَنْزَلُ بِهَا فِي النَّارِ، أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

آخر جه: البخاري رقم: ٦١١٢، ومسلم رقم: ٢٩٨٨.



٩ - وَعَنْهُ أَيْضًا رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا؛ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

آخر جه: الترمذى، وابن ماجه، والحاكم.

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ١٦١٨، وَفِي "السَّلِسْلَةِ الْصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٥٤٠.



١٠ - عَنْ بَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا يَظْنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخْطِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا يَظْنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخْطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

آخر جه: مالك، وأحمد، والترمذى، والنمسائى، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم.

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْمَدْحُودُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ١٦١٩، وَفِي "السَّلِسْلَةِ الْصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٨٨٨، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٨٧٨.



١١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَثْنَتَانِ تُدْخِلَانِ الْجَنَّةَ: مَنْ حَفِظَ مَا يَبْيَنَ لَحْيَهُ، وَرِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

آخر جه: الخرائطي في "مكارم الأخلاق".

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ١٤٠.



١٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«الْمُسْلِمُ: مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

أخرجـهـ الـبـخـارـيـ رقمـ ١٠ـ،ـ وـمـسـلـمـ رقمـ ٤٠ـ.



١٣ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

أخرجـهـ الـبـخـارـيـ رقمـ ١١ـ،ـ وـمـسـلـمـ رقمـ ٤٢ـ.



١٤ - عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَائِكَ».**

أخرجـهـ الصـيـاءـ فـيـ "الـمـخـتـارـةـ"ـ،ـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ "الـكـبـيرـ"ـ،ـ وـابـنـ نـافـعـ.

● وجودـ المـنـذـريـ إـسـنـادـهـ فـيـ "الـتـرـغـيبـ وـالـتـرهـيبـ".

● وصـحـحـهـ الشـيـخـ الـأـلـبـانـيـ /ـ فـيـ "صـحـيـحـ الـجـامـعـ"ـ رقمـ ١٣٩١ـ،ـ وـفـيـ "الـسـلـسـلـةـ الـصـحـيـحةـ"ـ رقمـ ٨٩٠ـ،ـ وـفـيـ "صـحـيـحـ الـتـرـغـيبـ وـالـتـرهـيبـ"ـ رقمـ ٢٨٦٤ـ.



١٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاهُ؟ قَالَ: **«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَائِكَ، وَلْيَسْعُكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».**

أخرجـهـ التـرـمـذـيـ رقمـ ٢٤٠٦ـ.

● وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السلسلةِ الصَّحِيحةِ" رقم: ٨٩٠، وَفِي "صَحِيحِ الجَامِعِ" رقم: ١٣٩٢، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْمِذِيِّ" رقم: ٢٤٠٦، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رقم: ٢٥٣٦ وَ٢٨٥٤.



١٦ - وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ! قُلْ خَيْرًا؛ تَعْنِمْ، وَاسْكُنْ عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلِمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمْ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَكْثُرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

آخر جه: الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

● وَحَسَّنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الجَامِعِ" رقم: ١٢٠١، وَفِي "السلسلةِ الصَّحِيحةِ" رقم: ٥٣٤، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رقم: ٢٨٧٢.



١٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ؛ كَفَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَزَنَ لِسَانَهُ؛ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ اعْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ؛ قَبِيلَ اللَّهِ عُذْرَةً».

آخر جه: أبو يعلى في "مسنده" (١٠٧١/٣)، والضياء في "المختارة"، والدولابي في "الكتن" (١٩٤/١) و(٤٤/٢)، وأبو عثمان النجاشي في "الفوائد".

● ذكره الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السلسلةِ الصَّحِيحةِ" رقم: ٢٣٦٠.



١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرًّا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».»

أخرجـه: الترمذـيـ، وابـن حـبانـ، والـحاـكمـ.

- وصـحـحـهـ الشـيـخـ الـأـلـبـانـيـ / فيـ "صـحـيـحـ الجـامـعـ"ـ رقمـ: ٦٥٩٣ـ،ـ وـفـيـ "الـسـلـسلـةـ الصـحـيـحةـ"ـ رقمـ: ٥١٠ـ،ـ وـفـيـ "صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ"ـ رقمـ: ٢٨٥٧ـ.



١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنـهـماـ،ـ قـالـ:ـ قـالـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ:ـ «مـنـ صـمـتـ؛ـ نـجـاـ».ـ

أخرجـهـ:ـ الإـلـمـامـ أـحـمـدـ،ـ وـالـإـلـمـامـ التـرـمـذـيـ،ـ وـالـطـبـرـانـيـ.

- وصـحـحـهـ الشـيـخـ الـأـلـبـانـيـ / فيـ "صـحـيـحـ الجـامـعـ"ـ رقمـ: ٦٣٦٧ـ،ـ وـفـيـ "الـسـلـسلـةـ الصـحـيـحةـ"ـ رقمـ: ٥٣٦ـ،ـ وـفـيـ "صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ"ـ رقمـ: ٢٨٧٤ـ.



٢٠ - وَعَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رضي الله عنهـ،ـ وـهـوـ يـجـبـذـ لـسـائـهـ،ـ فـقـالـ عـمـرـ:ـ مـهـ؟ـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ!ـ فـقـالـ لـهـ أـبـوـ بـكـرـ:ـ إـنـ هـذـاـ أـوـرـدـنـيـ شـرـ المـوـارـدـ.

روـاهـ:ـ مـالـكـ،ـ وـابـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ،ـ وـالـبـيـهـقـيـ.

• وـفـيـ لـفـظـ لـلـبـيـهـقـيـ:

قالـ:ـ إـنـ هـذـاـ أـوـرـدـنـيـ شـرـ المـوـارـدـ،ـ إـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ:ـ «لـيـسـ شـيـءـ مـنـ الـجـسـدـ إـلـاـ يـشـكـوـ ذـرـبـ الـلـسـانـ عـلـىـ حـدـثـهـ»ـ.

أخرجـهـ:ـ أـبـوـ يـعـلـىـ،ـ وـالـبـيـهـقـيـ فيـ "الـشـعـبـ"ـ،ـ وـابـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ،ـ وـابـنـ السـنـنـيـ.

- وصـحـحـهـ الشـيـخـ الـأـلـبـانـيـ / فيـ "صـحـيـحـ الجـامـعـ"ـ رقمـ: ٥٣٩٦ـ،ـ وـفـيـ "الـسـلـسلـةـ الصـحـيـحةـ"ـ رقمـ: ٥٣٥ـ،ـ وـفـيـ "صـحـيـحـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ"ـ رقمـ: ٢٨٧٣ـ.



٢١ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: «لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ أَطْفَارُهُمْ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ، وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هُؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟! قَالَ: هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ». أخرجه: أحمد، وأبو داود.

• وصححه الشيخ الألباني / في " الصحيح الجامع" رقم: ٥٢١٣ ، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٣ .



٢٢ - عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّكَ لَنْ تَرَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَّ، إِنَّمَا تَكَلَّمُتَ، كُتِبَ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ». أخرجه: ابن أبي شيبة في "كتاب الإيمان" رقم: ١ و ٢ ، والطبراني في "الكبير" ، والبيهقي في "شعب الإيمان" .

• قال الشيخ الألباني في " الصحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٦) : (حسنٌ لغيره).

• وانظر " الصحيح الجامع" رقم: ٥١٣٦ ، و"إرواء الغليل" رقم: ٤١٣ .



٢٣ - عنه رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: «... أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا كِنْتَ تَكُونُ؟ كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - قَالَ: يَا رَبِّيَ اللَّهُ! وَإِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ؟! قَالَ:

«ثَكِلْتَكَ أَمْلَكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي التَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ الْأَسْنَتِهِمْ». 

آخر جه: أحمد، والترمذى، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقى في "شعب الإيمان".

- وصحّحه الشيخ الألبانى / في "صحیح الجامع" رقم: ٥١٣٦، وفي "صحیح الترغیب والترھیب" رقم: ٢٨٦٦.



٤ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّابِرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُولُوا خَيْرًا؛ تَغْنِمُوا، وَاسْكُنُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا».

آخر جه: القضاوى.

- وصحّحه الشيخ الألبانى / في "صحیح الجامع" رقم: ٤٤١٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤١٢.



٥ - عن شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيٍّ».

آخر جه: أحمد، وأبو داود، والترمذى، والنمسائى.

- وصحّحه الشيخ الألبانى / في "صحیح الجامع" رقم: ٤٣٩٩، وفي "المشکاة" رقم: ٢٤٧٢.

• وحسنه الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٦٢١/٢) الطبعة الجديدة للدار الآثار.



٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجْمَلُ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا». بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجْمَلُ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

آخر جه: أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، والبزار، والطبراني في "الأوسط"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

- وأخرجه: أبو الشيخ، عن أبي ذر، وأبي الدرداء ب.
 - وأخرجه ابن أبي الدنيا، عن الشعبي مرسلاً.
 - وحسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٤٨ ، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٣٨ .



٢٧ - عَنْ هَانِئِ بْنِ يَزِيدٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ».

آخر جه: البخاري في "الأدب المفرد"، وفي "خلق أفعال العباد"، وابن حبان، وابن أبي الدنيا، والحاكم، والخطيب.

- وصَحَّهُ الشِّيخُ الْلَّبَانِيُّ / فِي "صَحِيقَ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٤٩٤٠، وَفِي "السَّلِسْلَةِ الْمُصَحَّحةِ" رَقْمٌ: ١٩٣٩.



٢٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُغْضِبُ الْبَلِيجَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّ بِلِسَانِهِ، تَخَلَّ أَبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدُ، وَالْتَّرْمِذِيُّ.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ١٨٧٥، وَفِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٨٨٠.



٢٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلُّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ؛ فَنَقُولُ: أَتَقِ اللَّهُ فِينَا، فِيمَّا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِّي أَسْتَقْمِطُ؛ أَسْتَقْمِنَا، وَإِنِّي أَعْوَجَجْتَ، اعْوَجَجْنَا».

أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ رَقْمٌ: ٢٤٠٧، وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي "شَعْبِ الإِيمَانِ".

- وَحَسَّنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٣٥١، وَفِي "الْمَشْكَاةِ" رَقْمٌ: ٤٨٣٨، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْمِذِيِّ" رَقْمٌ: ٢٤٠٧.



٣٠ - عَنْ سُفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ رَقْمٌ: ٢٤١٠، وَابْنُ ماجَهِ رَقْمٌ: ٣٩٧٢، وَابْنُ حَبَانَ، وَالحاكم.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْمِذِيِّ" رَقْمٌ: ٢٤١٠، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٨٦٢.



٣١ - عَنْ عَائِشَةَ أُمّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه، قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَقَالَ:

«مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ، وَقَالَتْ بِيَدِهِ هَكَذَا - كَانَهَا تَعْنِي: قَصِيرَةً - فَقَالَ:

«لَقَدْ مَرَحْتِ بِكَلِمَةٍ، لَوْ مَرَجْتِ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ؛ لَمُزِجَّ».

أُخْرَاجُهُ: التَّرمذِيُّ رَقْمُ: ٢٥٠٣ وَ ٢٥٠٢.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرمذِيِّ" رَقْمُ: ٢٥٠٢ وَ ٢٥٠٣، وَفِي "الْمَشْكَاةَ" رَقْمُ: ٤٨٥٣ وَ ٤٨٥٧٦، وَ "غَایَةِ الْمَرَامِ" رَقْمُ: ٤٢٧.



٣٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِسْلَاماً: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللهِ...».

أُخْرَاجُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ نَصَرٍ الْمَرْوَزِيُّ فِي "كِتَابِ الصَّلَاةِ".

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلِسْلَةِ الصَّحِيحةِ" رَقْمُ: ١٤٩١.



٣٣ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخْوَافَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، كُلُّ مُنَافِقٍ عَلَيْمٌ الْلُّسَانِ».

أُخْرَاجُهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ بَطْرَةَ فِي "الإِبَانَةِ".

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلِسْلَةِ الصَّحِيحةِ" رَقْمُ: ١٠١٣.



٤٣ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَارَ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ:

«الصَّمَتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

فَقَالَ مُعَاذٌ: وَهَلْ نُؤَاخِذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْسَّيْنَاتَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْرَذَ مَعَاذَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعَاذُ! ثَكِلْتَكَ^(١) أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَسْتُرُّهُمْ؟!»

فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيَقُولْ خَيْرًا، أَوْ لَيَسْكُنْ عَنْ شَرٍّ. قُولُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُنُوا عَنْ شَرٍ؛ تَسْلَمُوا».

آخر جه: الحاكم (٢٨٦-٢٨٧).

- وصحّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤١٢.

- وصحّحه الحاكم، والذهبي، والهيتمي، كما في "السلسلة الصحيحة".



٤٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- يُكْثِرُ الذِّكْرَ.

- وَيُقِيلُ اللَّغْوَ.

- وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ.

- وَيَقْصِرُ الْخُطْبَةَ.

- وَلَا يَأْنُفُ، وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ، وَالْمِسْكِينِ، وَالْعَبْدِ، حَتَّى يَقْضِي لَهُ حَاجَتَهُ.

(١) بفتح الثاء المثلثة، وكسر الكاف، أي: فقدتك. كما في " صحيح الترغيب" (٣/٨٩).

آخر جه: النسائي، والحاكم.

- وأخر جه: الحكم، عن أبي سعيد الخدري .
 - وصحّه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٠٠٥.



٣٦ - عَنْ حَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- ## • طَوِيلُ الصَّمْتِ.

- قَلِيلُ الضَّحْكِ

آخر جه: الإمام أحمد.

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٤٨٢٢، وَفِي "الْمُشْكَاهَةِ" رَقْمٌ: ٥٨.



٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«بَحْسُبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ؛ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٦٤



٣٨- عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال صلي الله عليه وسلم:

«طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَائِهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطْيَتِهِ».

آخر جه: الطبراني في "الأوسط" ، وفي "الصغير" ، وأبو نعيم في "الحلية".

- و حسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٩٢٩، وفي "صحيح الترغيب

والترهيب" رقم: ٢٨٥٥



٣٩ - عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ، حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ».»...

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي الدِّنَيَا فِي "الصَّمْت".

- وَحَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٨٦٥.



٤٠ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وَفَرْجَهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطِّبَارِيُّ، وَالحاكِمُ.

- وَقَالَ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ (٢٨٦٠): (حَسَنٌ صَحِيحٌ).

- وَصَحَّحَهُ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٦٢٠٢.



٤١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا».

قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».

أَخْرَجَهُ الطِّبَارِيُّ.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٨٥٢.

- وَصَحَّحَهُ الْمَنْذُريُّ.



٤٢ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

آخر جه: البخاري رقم: ٤٨ ، ومسلم رقم: ٦٤ .



٤٣ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمْتِنِي عَمَّا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسَأَلَةَ:

- أَعْتَقَ النَّسَمَةَ،
- وَفُكَّ الرَّقَبَةَ،

• فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ،

• وَاسْقِ الظَّمَآنَ،

• وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ،

• وَأَنْهِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

• فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَكُفَّ لِسَانَكَ، إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

آخر جه: أحمد، وابن حبان، والبيهقي.

• وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٨٥٣ .



٤٤ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وَفَخِذَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

آخر جه: البخاري في "التاريخ" ، الطبراني في "الكبير" ، والبيهقي في "الشعب" .

- وجود إسناده المذري.
- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦١):
(حسنٌ صحيح).
- وصحّحه في "صحيح الجامع" رقم: ٦٢٠٢.



٤٥ - عَنْ سُفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَّ شَيْءٍ أَنْقَى؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

آخر جه: أحمد (٤١٣/٣) و(٤/٤-٣٨٥-٣٨٤)، وأبو الشيخ ابن حيان في "الثواب".

- وجود إسناده المذري.
- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٣):
(حسنٌ صحيح).



٤٦ - عَنْ أَسْوَدِ بْنِ أَصْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي. قَالَ:
«تَمْلِكُ يَدَكَ».

قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ يَدِيَ؟! قَالَ:
«تَمْلِكُ لِسَانَكَ».

قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ لِسَانِي؟! قَالَ:
«لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

آخر جه: ابن أبي الدنيا، والطبراني، والبيهقي.

- وصحّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩١، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٧.



٤٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا:

- «رَبِّ أَعِنِّي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ،
- وَانْصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،
- وَامْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ،
- وَاهْدِنِي، وَيَسِّرْ هُدَائِي إِلَيَّ،
- وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا،
- لَكَ ذَاكِرًا،
- لَكَ رَاهِبًا،
- لَكَ مِطْرَاعًا،
- إِلَيْكَ مُخْبَتاً مُنْبِيًّا.
- رَبِّ تَقْبَلْ تَوْبَتِي،
- وَاغْسِلْ حَوْبَتِي،
- وَاجْبْ دَعْوَتِي،
- وَثَبَّتْ حُجَّتِي،
- وَاهْدِ قَلْبِي،
- وَسَدَّدْ لِسَانِي،
- وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

آخر جه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وابن أبي شيبة، وأبو داود، والترمذى، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم.

• وصَحَّحَهُ الشَّيخُ مُقْبَلٌ / فِي "الْجَامِعِ الصَّحِيحِ مَا لَيْسَ فِي الصَّحِيفَتَيْنِ" (٢/٥٣٤).

ط: دار الـآثار الجـديدة.

• وصَحَّحَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٣٤٨٥.



٤٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«رَحِيمُ اللهُ امْرَءًا تَكَلَّمُ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِيمٌ».

أَخْرَجَهُ: الْبَيْهَقِيُّ فِي "شَعْبِ الإِيمَانِ".

• وَحَسَنَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٣٤٩٢، وَفِي "السَّلْسَلَةِ الْصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٨٥٣.

• وَانْظُرْ "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٣٤٩٦.



٤٩ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«رَحِيمُ اللهُ عَبْدًا قَالَ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِيمٌ».

أَخْرَجَهُ: أَبُو الشَّيْخِ.

• وَحَسَنَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٣٤٩٧، وَفِي "السَّلْسَلَةِ الْصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٨٥٥.



٥٠ - عَنْ عَمَرِو بْنِ عَبَّاسَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ... مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ». قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّابَرُ، وَالسَّمَاهَةُ».

قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقُّ حَسَنٍ».

أخرجه: الإمام أحمد (٣٨٥/٥).

- ذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٥١.



٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرءِ، تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أخرجه: الترمذى رقم: ٢٣١٧، وابن ماجه رقم: ٣٩٧٦.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذى" رقم: ٢٣١٧.



٤٦ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا. وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الشَّرَّاثُورُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، وَالْمُتَفَيِّهُونَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ عَلِمْنَا الشَّرَّاثُورُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ.

أخرجه: الإمام الترمذى رقم: ٢٠١٨.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذى" رقم: ٢٠١٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٧٩١.

• قال الإمام الترمذى /:

(الشَّرَّاث): كثير الكلام.

و"المتشدق": الذي يتطاول على الناس في الكلام، ويُبَذِّلُ عليهم).



٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ:

«تَقْوَى اللَّهُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ:
«الْفَمُ، وَالْفَرْجُ».

أخرجه: الإمام الترمذى رقم: ٤٠٠.

• وحسنه الشيخ الألبانى / في "صحيح سنن الترمذى" رقم: ٢٠٠٤، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٩٧٧.



٤٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُغْضِبُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ».

أخرجه: الترمذى رقم: ٢٠٠٣ و ٢٠٠٢.

• وصححه الشيخ الألبانى / في "صحيح سنن الترمذى" رقم: ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٧٦.



٥٥ - عَنْ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا، ثُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا».

وَجْهَتِ حَفْظُ الْلِّسَانِ

فَقَامَ أَغْرَابِيُّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَمَ الصَّيَامَ، وَصَلَّى اللَّهُ بِاللَّيلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

آخر جه: الترمذى رقم: ١٩٨٤ .

- وحسنه الشيخ الألبانى / في "صحىح سنن الترمذى" رقم: ١٩٨٤ ، وفي "المشكاة" رقم: ٢٣٣٥ .

• وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ب، عند الطبراني، والحاكم، وصححه الشيخ الألبانى / في "صحىح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٧١٧ .



٦- عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمَ حَرَمَ عَلَيْكُمْ: عُوقُقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعَأَ وَهَاتِ. وَكَرَهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ».

آخر جه: البخارى رقم: ١٤٠٧ ، ومسلم رقم: ٥٩٣ ، في "كتاب: الأقضية" ، الرقم الخاص: ١٤-١٢ .

- ورواه: مسلم رقم: ١٧١٥ ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



٥٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهم، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبُ، صَدُوقُ الْلِّسَانِ».

قَالُوا: صَدُوقُ الْلِّسَانِ تَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبُ؟ قَالَ: «هُوَ: التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ».

آخر جه: ابن ماجه رقم: ٤٢١٦ ، والبيهقي، وابن عساكر.

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السلسلةِ الصَّحِيحَةِ" رقم: ٩٤٨، وَفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رقم: ٢٨٨٩.



٥٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: ثُوْفَيْ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ - وَرَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ -: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ لَا تَدْرِيْ؟! فَلَعْلَهُ تَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَخْلُ بِمَا لَا يُنْقَصُهُ».

أَخْرَجَهُ: التَّرمِذِيُّ.

- قَالَ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رقم (٢٨٨٢):
(صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ).



٥٩ - عَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتُشْهَدَ رَجُلٌ مِنَ يَوْمِ أُحُدٍ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةً مَرْبُوْطَةً؛ مِنَ الْجُوْعِ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَنِيَّا لَكَ يَا بُنْيَيَ الْجَنَّةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَا يُدْرِيْكِ؟! لَعْلَهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ».

أَخْرَجَهُ: ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو يَعْلَى.

- قَالَ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رقم (٢٨٨٣):
(حَسْنٌ لِغَيْرِهِ).



٦٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَا يُدْرِيْكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟! لَعْلَهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخَلُ بِمَا لَا يُنْقَصُهُ».

آخر جه: أبو يعلى، والبيهقي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٤):
 (صحيح لغيره).



٦١ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَتَاهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِي. قَالَ:
**«اعْبُدِ اللهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَىٰ، وَإِنْ شِئْتَ أَبْثَاثَكَ بِمَا هُوَ
 أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلُّهِ؟».**

قال: «هذا»، وأشار بيده إلى لسانه.

رواه: ابن أبي الدنيا.

- وجود إسناده المندرى.
- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٧٠):
 (حسن لغيره).



٦٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
**«شِرَارُ أُمَّتِي: الشَّرْثَارُونَ، الْمُتَشَدِّقُونَ، الْمُتَفَهِّمُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي: أَحَاسِنُهُمْ
 أَخْلَاقًا».**

آخر جه: الإمام البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٣٠٨.

- وصحّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٩٨٢.



٦٣ - عَنْ أَبِي شَرِيعٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه، أَتَاهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ
 يُوجِّبُ لِي الْجَنَّةَ! قَالَ:

«طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

آخر جهه: الطبراني، وابن حبان، والحاكم.

- وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٦٩٩.

٦٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوَطَّعُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ، وَيُؤْلَفُونَ. وَإِنَّ أَبْعَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبَ».

رواه: الطبراني في "الصغرى"، وفي "الأوسط".

- قال الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ (٢٦٥٨): (حسنٌ لغيره).



٦٥ - عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذُكِرَ عِنْدُهُ الْحَيَاةُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! الْحَيَاةُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الْحَيَاةَ، وَالْعَفَافَ، وَالْعِيَ -عِيَ اللِّسَانِ، لَا عِيَ الْقَلْبِ- وَالْفِقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدُّونَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصُنَّ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدُّونَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُصُنَّ مِنَ الدُّنْيَا».

وَإِنَّ الشُّحَ، وَالْعَجْزَ، وَالْبَذَاءَ^(١) مِنَ النَّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدُّونَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصُنَّ مِنَ الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصُنَّ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدُّونَ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه: الطبراني، وأبو الشيخ في "الثواب"، واللفظ له.

- وَقَالَ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ (٢٦٣٠):

(١) أي: بذيء اللسان.

(صحيحٌ لغيره).



٦٦ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاةُ، وَالْعِيُّ؛ شُعْبَتَانِ مِنْ الْإِيمَانِ، وَالْبَدَاءُ، وَالْبَيَانُ؛ شُعْبَتَانِ مِنْ النَّفَاقِ».

آخر جه: الترمذى، والحاكم.

• وصَحَّحَهُ الحاكم، والذهبى، والشيخ الألبانى كما في "صحيح الترغيب والترهيب"

رقم: ٢٦٢٩.

• قال المنذري في "الترغيب والترهيب":

(الْعِيُّ: قِلَّةُ الْكَلَامِ).

الْبَدَاءُ: الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ.

"الْبَيَانُ": كَثْرَةُ الْكَلَامِ، مُثْلُ هُؤُلَاءِ الْخُطَّابِ، الَّذِينَ يَخْطُبُونَ، فَيَتوسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ، وَيَتَفَصَّلُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ، فِيمَا لَا يُرِضِي اللَّهَ).



٦٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ».

قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ:

«لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْاسْتِحْيَاةَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ:

• أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ، وَمَا وَعَى،

• وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ، وَمَا حَوَى،

• وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ، وَالْبَلَى،

• وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ؛ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،
فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ اسْتَحْبَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ.

آخر جه: أحمد، والترمذى رقم: ٢٤٥٨، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والطبرانى في "الصغير".

• وصَحَّحَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمٌ: ٩٣٥، وفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٦٣٨، وفِي "الْمَشْكَاةِ" رَقْمٌ: ١٦٠٨، وفِي "صَحِيحِ سُنْنَتِ التَّرْمِذِيِّ" رَقْمٌ: ٢٤٥٨.



٦٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَسَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظًّا مِنْ الزَّنْبِ، مُدْرِكٌ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ:

• فَرِئَى الْعَيْنَ النَّظَرَ،

• وَزَئَى الْلَّسَانِ النُّطْقَ،

• وَالْفَوْسُ تَتَمَنَّى، وَتَشْتَهِي،

• وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ». .

آخر جه: البخاري رقم: ٥٨٨٩، ومسلم رقم: ٢٦٥٧.



٦٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُذْكُرِ الْمَوْتُ فِي صَلَاتِكَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِهِ، لَحِرَيٌّ أَنْ يُخْسِنَ صَلَاتَهُ،

• وَصَلَّى صَلَاةً رَجُلٍ، لَا يَظْنُ اللَّهُ يُصَلِّي صَلَاةً غَيْرَهَا،

• وَإِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذِرُ مِنْهُ». .

آخر جه: الديلمي في "مسند الفردوس".

• وَحَسَنَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيفَةِ" رَقْمٌ: ١٤٢١.



٧٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟».

قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا: مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةً، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَدَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا؛ فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٨١.



٧١ - عَنْهُ أَيْضًا رضي الله عنه، قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي، مَا وَسْوَسْتُ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلَّمْ».

آخر جه: البخاري رقم: ١٣٩١، ومسلم رقم: ١٢٧.



٧٢ - عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَ كَعْبًا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَرِيضٌ. فَخَرَجَ يَمْشِي، حَتَّى أَتَاهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: «أَبْشِرْ يَا كَعْبًا!». فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَنِئْنَا لَكَ الْجَنَّةَ، يَا كَعْبًا! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذِهِ الْمُتَّائِلَةُ عَلَى اللَّهِ؟!».

قَالَ: هِيَ أُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ:

«مَا يُدْرِيكِ، يَا أُمَّ كَعْبٍ؟! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَمَنَعَ مَا لَا يُعْنِيهِ».

آخر جه: ابن أبي الدنيا في "الصمت"، والخطيب في "التاريخ"، والطبراني في "الأوسط".

- وحسنّه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣١٠٣، وفي " صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٢٧١.

- وجود إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد"، والمنذري في "الترغيب والترهيب".



٧٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَرْبَابَ الرِّبَّاِ؛ اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

آخر جه: البزار رقم: ٣٥٦٩، وابن عدي، والبيهقي في "الشعب"، وأبو بكر الشيرازي في "سبع مجالس من الأمالي"، وابن أبي الدنيا في "الصمت".

- وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٩٥٠.



٧٤ - عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عِظْمَانُ، وَأَوْجَازُ. فَقَالَ:

- «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَصَلِّ صَلَاةً مُوَدِّعٍ،

- وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ؛ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا،

- وَاجْمِعِ الإِيمَاسَ مِمَّا فِي أَيْدِيِ النَّاسِ».

آخر جه: البخاري في "التاريخ الكبير"، والإمام أحمد، وابن ماجه، وأبو نعيم في "الحلية"، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- وذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٠١.



٧٥ - عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن من أكابر الكبائر: استطاله المرء في عرض رجل مسلم، بغير حق». • ومن الكبائر: السبات بالسببة».

أخرجه: أحمد (١٩٠/١)، وأبو داود رقم: ٤٨٧٦، والبيهقي (٣٠١/٢).

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" تحت رقم: ٣٩٥٠.



٧٦ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال صلى الله عليه وسلم: «إن شر الناس منزلة عند الله: من تركه الناس؛ اتقاء فحشه».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٧٨٠، ومسلم رقم: ٢٥٩١.



٧٧ - عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: «... ليتقين أحدكم النار، ولو بشق تمرة، فإن لم يجد؛ ف بكلمة طيبة».

أخرجه: البخاري رقم: ١٣٤٧، ومسلم رقم: ١٠١٦.



٧٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله! إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها، وصدقتها، وصيامها، غير أنها ثؤذى جيرانها بلسانها قال: «هي في النار».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانَةً يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصَلَاتَهَا، وَإِنَّهَا تَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْطَرِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١١٩، وأحمد، والبزار، وابن حبان، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٠، وفي " صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٦٠.



٧٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ: مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمُنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». آخر جهه: أحمد، وأبو يعلى، والبزار.

• وصححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٤٩، وفي " صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٥٥.

• وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي.



٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ؛ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِ إِيمَانُ إِلَيْ قَلْبِهِ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعِيرُوهُمْ، وَلَا تَتَبَعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؛ تَتَبَعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ؛ يَقْضَحُهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ».

آخر جهه: الترمذى رقم: ٢٠٣٢، وابن حبان.

• وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ: ٢٣٣٩.

• وانظر "صحيح سنن الترمذى" رقم: ٢٠٣٢، و"المشكاة" رقم: ٥٠٤٤.

• ورواه: أبو داود رقم: ٤٨٨٠، من حديث أبي بردة الأسلمي ا بنحوه، وقال

الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدٍ" رَقْمٌ: ٤٨٨٠، وفِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمٌ (٢٣٤٠):

(حسْنٌ صَحِيفٌ).



-٨١ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ، فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ الْقَوْمَ، وَيَلُّ لَهُ، وَيَلُّ لَهُ».

رواه: أبو داود رقم: ٤٩٩٠، والترمذى رقم: ٢٤٣١.

• وحسنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدٍ" رَقْمٌ: ٤٩٩٠.



-٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

آخر جهه: أبو داود رقم: ٤٩٩٢.

• وأخر جهه: الإمام مسلم في مقدمة "صحيحة" رقم (٥) بلفظ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

• وصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدٍ" رَقْمٌ: ٤٩٩٢، وفِي

"السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٠٢٥.



٨٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ عَدَهُ الْعَادُ، لَأَحْصَاهُ.

أُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ رَقْمُهُ ٣٣٧٤، وَمُسْلِمُ رَقْمُهُ ٢٤٩٣ [كِتَابُ الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، رَقْمُهُ ٧١].

- وَأُخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدْ رَقْمُهُ ٤٨٣٩، وَالْتَّرْمِذِيُّ رَقْمُهُ ٣٩٠١، بِلِفْظِهِ: «كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامًا فَصِلًا، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».
- وَحَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدِ" رَقْمُهُ ٤٨٣٩.



٨٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ.

أُخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدْ رَقْمُهُ ٤٨٣٨.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدِ" رَقْمُهُ ٤٨٣٨، وَفِي "الْمَشْكَاةِ" رَقْمُهُ ٥٨٢٧.
- وَانْظُرْ "صَحِيحَ الْجَامِعِ" رَقْمُهُ ٤٨٢٣.



٨٥ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ؛ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ».

آخر جهه: أبو داود رقم: ٤٨٠٠.

- وَحَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنْنِ أَبِي دَاوُدٍ" رَقْمٌ: ٤٨٠٠، وَفِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيقَةِ" رَقْمٌ: ٢٧٣.



إِذَا شَكَكْتَ فِي كَلْمَةٍ، أَهِيَ خَيْرٌ؟ أَمْ شَرٌّ؟ فَدَعْهَا!!

٨٦ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«دَعْ مَا يَرِيُّكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيُّكَ».

آخر جهه: أحمد، والترمذى رقم: ٢٥١٨.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سَنْنِ التَّرْمِذِيِّ" رَقْمٌ: ٢٥١٨.



٨٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدًّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ^(١)؛ فَقَدْ ضَادَ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ.

• وَمَنْ مَاتَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلَيْسَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَلَكِنْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ.

• وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ^(٢)، وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

• وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ؛ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْحَبَالِ^(٣)، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ.

(١) إِلَّا فِي الْقَتْلِ، فَهُوَ مُسْتَشْنَى، وَهُوَ فِي الْقَتْلِ خَطَأً، وَالْأَمْرُ يَعُودُ عَلَى أَصْحَابِ الْمَيْتِ.

(٢) أَوْ دَافَعَ فِي مُنْكَرٍ، مَثَلًا: يَدْافَعُ عَلَى قَبَّةٍ أَرَادُوا أَنْ يَهْدُمُوهَا، فَقَالَ: هَذَا وَلَيْ.

(٣) وَهِيَ: مَوْضِعُ فِي جَهَنَّمَ.

آخر جهه: أبو داود، والطبراني في "الكبير"، والحاكم، والبيهقي.

- وصحّحه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦١٩٦، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٣٨، وفي "الإرواء" رقم: ٢٣١٨.



- ٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالْطَّعَانِ، وَلَا اللَّعَانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءُ».

آخر جهه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وأبي شيبة، وأبي حبان، والحاكم.

- وصحّحه شيخنا الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٣٨١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٢٠.



- ٨٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اعْهَدْتُ إِلَيْكَ. قَالَ: «لَا تَسْبِّئَ أَحَدًا».

قَالَ: فَمَا سَبَّبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاءًا. قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنْ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُبْسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ الْمَعْرُوفِ، ... وَإِنْ امْرُرْتُ شَتَمَكَ، وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيهَا، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

آخر جهه: أحمد، وأبو داود، والترمذى، ومحمد بن نصر المروزى في "كتاب الصلاة".

- وصحّحه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١١٠٩.
- وصحّحه شيخنا مقبل / في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١٤٤-١٤٥)، وفي "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥/٢٦٣-٢٦٥)، ط. دار الآثار الجديدة.



٩٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْلَلَ الصَّحْكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الصَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

آخر جه: الترمذى، وابن ماجه، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- قال الشيخ الألبانى / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٧٤١):
(صحيحٌ لغيره).



٩١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَجَّ الْمَبُرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ». قَيْلَ: وَمَا بِرُورُ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

آخر جه: أحمد، والطبراني في "الأوسط"، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي.

- قال الشيخ الألبانى / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٠١٤):
(صحيحٌ لغيره).
- وصحّحه الحاكم.
- وحسنه المنذري.



٩٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ؛ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ».

أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ؛ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، لَا يَرْضَى عَنْهُ، حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه: أبو الشيخ.

- وحسنه الشيخ الألبانى / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٧.

- وَحَسَنَهُ أَيْضًا الْمَنْذَرِي.



٩٣ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِي؟... قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةِ الضَّحْكِ؛ فِإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيُدْهِبُ بُنُورِ الْوَجْهِ...».

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَابْنُ حَبَانَ.

- قَالَ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ" رَقْمُ (٢٨٦٨):
 (صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ).



٩٤ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِصَالٌ سِتٌّ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ:... فَذَكْرُهُنَّ... وَمَوْضِعُ الشَّاهِدِ مِنْهُنَّ قَوْلُهُ: «وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، لَا يَغْتَابُ مُسْلِمًا، وَلَا يَجْرُؤُ إِلَيْهِمْ سَخَطًا، وَلَا نِقْمَةً، فَإِنْ مَاتَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ».

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الْأَوْسَطِ" (٤٩١/٤) (٣٨٣٤).

- وَصَحَّحَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "السَّلِسْلَةِ الصَّحِيقَةِ" رَقْمُ: ٣٣٨٤.



٩٥ - عَنْ بُرِيدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... لَا تَقُولُوا هُجْرًا^(١)».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ رَقْمُ: ٢٠٣٢.

- وَصَحَّحَهُ الشَّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ سُنْنَةِ النَّسَائِيِّ" رَقْمُ: ٢٠٣٢.

(١) "الْهُجْر": بضم الهاء، الكلام الفاحش [راجع: "النهاية" لابن الأثير (٤٥/٥)]



٩٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَبْعَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ: الْأَلَدُ الْخَصِيمُ». **أَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ رَقْمُ: ٢٣٢٥، وَمُسْلِمٌ رَقْمُ: ٢٦٦٨.**



٩٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهَلَ؛ فَلَمَّا يَرَى اللَّهُ حَاجَةً فِي أَنْ يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». **أَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ رَقْمُ: ١٨٠٤ وَ ٥٧١٠.**



٩٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيُّتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ». **فَقُلْنَا: وَبِمَا يَرَوْنَ اللَّهَ؟! قَالَ: «ثُكْرِنَ اللَّعْنَ^(١)، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ...».**

أَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ رَقْمُ: ٢٩٨، وَمُسْلِمٌ رَقْمُ: ٨٠.

• **وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ رَقْمُ: ٧٩، عَنْ أَبْنَى عُمَرَ بْنَ حَيْرَةَ.**

• **وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا رَقْمُ: ٨٠، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.**



(١) أي: ثكرن السب، وهو عام، كما قال سبحانه: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْءَانِ﴾ وخلاصتها أنها غير شاكرة لنعمة الزواج.

٩٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا، وَلَا لَعَانًا، وَلَا سَبَابًا ...

أُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ رَقْمُ: ٥٨٤ وَ ٥٩٩.



١٠٠ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحَّشٍ».

أُخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

وَأُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي "الْأَدْبَرِ الْمُفْرَدِ"، عَنْ عَائِشَةَ لِلْمَفْرَدِ.

- وَأُخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ا.

- وَحَسَّنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمُ: ١٨٥٠.



١٠١ - عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِحْفَظْ لِسَانَكَ».

أُخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَالْتَّرمِذِيُّ، وَابْنُ ماجِهِ، وَابْنُ عَسَكِرٍ.

- وَصَحَّحَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ / فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" رَقْمُ: ٢٠٤، وَفِي "السَّلِسْلَةِ الْصَّحِيقَةِ" رَقْمُ: ١١٢٢.



١٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحْوَاجَ إِلَى طُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ.

أُخْرَجَهُ الطِّبَرِيُّ.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٨، وصححه المنذري كذلك.



الخاتمة

أسأل الله العظيم أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن ينصر الحق وأهله، ويُبطل الباطل وأهله.

ونسأله سبحانه أن يسدد ألسنتنا، ويصلح أعمالنا، ونسأله الفردوس الأعلى في الجنة، إنه ولِي ذلك القادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسلیماً مزيداً.

اليمن - الحديدة - مسجد السنة

في ١٤٢٨/٦/١١

أبو إبراهيم /

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي